

رائد فضاء: البشر قد يعيشون على المريخ بحلول عام 2040



«أبوظبي:» الخليج

أشاد المتحدثون في جلسات اليوم الثاني لمنتدى الأفكار «آسبن أبوظبي» بالأهداف الإماراتية لاستكشاف الفضاء - والتي تضم إرسال مركبة فضائية إلى المريخ ستصل في 2021 وتخطط لبناء أول مدينة على سطح المريخ بحلول 2117.

وقال الدكتور بوز ألدرن، أحد الرجال الأوائل الذين وطئت أقدامهم سطح القمر، إن البشر قد يعيشون على المريخ بحلول عام 2040، وتطرق ألدرن إلى حوار بشأن مبادرات البحث والتطوير، خاصة في الإمارات، لإيجاد حياة مستدامة للبشر على هذا الكوكب.

وقال روبرت زوبرين، رئيس شركة بايونير لعلوم الفضاء، وهي شركة تعمل في مجال أبحاث الفضاء الجوي وتطويرها، وبايونير للطاقة، إنه في غضون سنوات من الآن سيلقي الناس في ذلك الوقت نظرة إلى الوراء في عجب: «هذه اللحظة جديرة بالتذكر، نظراً لأنها ستكون في زمن يشد الناس رجالهم إلى عوالم أخرى للمرة الأولى».

وأشارت الدكتورة أنوشه أنصاري، المؤسس المشارك ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة بروديا سيستمز،

وهي أيضاً أول امرأة في العالم مستكشفة للفضاء على نفقتها الخاصة: «لقد كان الإعلان عن بعثة المريخ خطوة جريئة فعلاً من الجانب الإماراتي، أعتقد أنها أصابت صناعة الفضاء العالمية بحالة من الدهشة». ورأت الدكتورة دافا نيومان، أستاذ أبولو للملاحة الفضائية، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، والنائب السابق لمدير وكالة ناسا، بأن الناس بحاجة إلى العودة إلى أعماق الفضاء أولاً قبل محاولة السفر إلى المريخ. وقالت «لقد مضى وقت طويل منذ آخر مرة عدنا فيها إلى القمر، إذ لا يمكننا الضغط على الزر فحسب والذهاب غداً، وهذا هو سبب استمرار التفكير لفترة طويلة بشأن 2117 من جانب دولة الإمارات. تلك هي الطريقة التي يجب على الناس أن يفكروا بها. علينا أن نفكر حتى 100 عام كي يمكننا عندئذ تحقيق تلك الأهداف، ولكننا نشترك جميعاً في هذا الأمر، والمستقبل مشرق للغاية».

وذكرت سارة الأميري، رئيس مجلس علماء الإمارات بالتفصيل الفوائد الملموسة بالفعل داخل البلاد، قائلة: «إن إحدى الجامعات الإماراتية بدأت أخيراً في تقديم درجة الماجستير في الفيزياء، نظراً لأننا أصبحنا أكثر فهماً لكيفية تناغم العلوم الأساسية معاً في حياتنا اليومية

وألقت الدكتورة إيلن ستوفان، كبير العلماء السابق بوكالة ناسا، نظرة ثاقبة حول كيف أن برنامج الفضاء قد غير الطلاب بناءً على ما لاحظته خلال زياراتها لدولة الإمارات: «في الليلة الماضية، سُنحت لي الفرصة أنا ودافا نيومان بالتحدث في مهرجان منتدى الأفكار. تحدثنا إلى عدد من الفتيات الفيزيائيات المتأهبات، وهن على استعداد ليصرن هذا الجيل من المستكشفين

وقال الدكتور محمد الأحبابي، المدير العام، وكالة الإمارات للفضاء، إن برنامج الإمارات للفضاء ملهمٌ وبيعث الأمل في الشباب، ليس في دولة الإمارات وحدها، ولكن في المنطقة الأوسع